جامعة ديالى
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

# المفاهيم التاريخية المتداخلة المعنى لدى طالبات الصف الأول المتوسط

بحث مقدم من قبل
المدرس الدكتور

**خالد جمال حمدي**

**طرائق تدريس التاريخ**

# الفصل الأول

**أولا"- مشكلة البحث**

**التاريخ احد المواد الدراسية التي يدرسها المتعلمون في المراحل الدراسية كافة ، فهو يسجل إحداث الماضي وتعاقبها ويحاول ابراز الترابط بينها وتفسير هذه الإحداث وتوضيح التطور الذي حدث في حياة الشعوب، فهو بحق المرأة العاكسة لأحوال الأمم ( حميدة وآخرون ، ج١، ٢٠٠٠، ٥٥)**

**اذ يرى ابن الأثير ان لدراسة التاريخ فوائد دنيوية اذ يقول ( ان الإنسان لا يخفى انه يحب البقاء ويؤثر ان يكون في زمرة الإحياء فيا ليت شعري أي فرق بين ما رآه او ما سمعه وبين ما قرأه في الكتب المتضمنة اخبار الماضين وحوادث المتقدمين فأذا طالعها عاصرهم واذا علمها فكانه حاضرهم ) ( ابن الأثير ، ١٩٦٥، ٧ )**

**وعلى الرغم من ذلك نرى ان التاريخ كمادة دراسية يتضمن العديد من المشكلات التي تجعل منه مادة غير ذات معنى او قيمة حقيقية للمتعلمين سوى انها مادة للحفظ والاستظهار لاجتياز الامتحانات ( اللقاني،١٩٧٩ ، ٧٩) من اجل تفادي تلك المشكلات لابد من دراسة المفاهيم التاريخية المتداخلة المعنى و التركيز عليها كونها تسهم في تنظيم المنهج كما ان الكثير من متعلمين المرحلة المتوسطة يبدون شكوا هم من صعوبة تعلم المفاهيم فنراهم يحفظونها دون استيعاب لمدلولاتها ( حبيب،١٩٩٨ ، ١١٣ ) مما يولد لديهم تداخل هذه المفاهيم مع الافكار التي تحمل المعنى نفسه مما يؤثر سلبا"على اتجاهاتهم نحو المادة ، اذ تعد المفاهيم من اهم التحديات التي تواجه دارسي التاريخ ذلك ان المفاهيم التاريخية مفتوحة من حيث تجدد وتنوع دلالاتها عبر تتابع عصور التاريخ(Earryot & Anthony ,1972 ,11) وتأسيساً على ذلك فقد أصبحت المفاهيم التاريخية مجرد شكوى وهم تتمثل في عدم استطاعة المتعلمين استيعابها وهذا النقص وعدم الإصرار من لدن المتعلمين حتى المتميزين احياناً سوف يؤدي بلا شك الى انخفاض مستواهم الدراسي ( الحمادي، ٢٠٠٠ ، ٢ )، لذا جاء هذا البحث كمحاولة للتوصل الى افضل**

الطرائق والاساليب التدريسية التي يمكن استعمالها لعلاج صعوبة تعلم المفاهيم التاريخية لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الأتي :

هل هنالك تداخلاً في فهم واكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الأول المتوسط .

**ثانيا"ـ اهمية البحث :**

يرى ابن خلدون ان علم التاريخ علم غزير المذهب جم الفوائد شريف الغاية، فهو يوقفنا على احوال الماضين من الامم في اخلاقهم والانبياء في سيرهم والملوك في سياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه من احوال الدنيا ( ابن خلدون، ٨٠٨هـ ، ١٢)

ولله در المسعودي حين قال ( ان دراسة التاريخ تمكننا من معرفة اخبار الملوك الغابرة والامم الدائرة والقرون الخالية والطوائف البائدة فذلك يساعدنا على ان نبقي للعالم ذكراً محموداً وعلماً منظوماً ( المسعودي ، ١٩٧٨، ١٨-٢٠) )

واستناداً الى ذلك فقد اكدت وزارة التربية حينما وضعت الاهداف العامة لتدريس التاريخ على أهميته اذ عدته سجلاً لخبرات وتجارب الامم ( الراوي وصدمي ، ١٩٦٥ ، ١٥-١٧)

ولما تقدم فقد اتجه اهتمام المربون الى الامور الاساسية في التعلم من خلال تحديد المفاهيم الهامة اذ اصبح بناء نظام مفاهيمي لدى المتعلمين في كل مستوى دراسي امراً تربوياً ملحا" اذ توجه الاهتمام نحو بناء المفهوم وزيادة عمقه بالتدريج في عقول المتعلمين ( حميدة واخرون ، ج٢ ، ١٩٨٤، ١٠٤) ونظراً لاهمية المفاهيم فقد قام بياجه بدراسة هامة في ميدان المفاهيم قسم فيها مراحل التطور العقلي للطفل الى المراحل الاتية :

١- مراحل الذكاء الحسي الحركي من الولادة وحتى سن الثانية .

٢- مرحلة الذكاء الحدسي من الثانية حتى السابعة

٣- مرحلة الذكاء المحسوس من الثالثة حتى الثانية عشرة .

٤- مرحلة الذكاء المجرد من الثانية عشرة وما يليها .

غير ان هذه المرحلة تتميز بالتداخل فالمفهوم في بدء تكوينه يعتمد على ادراك الفرد للعلاقة بين ذاكرته من خيرات ماضية ( اللقاني ، ١٩٧٩ ، ١٢٨ ) وعلى ذلك فالمفاهيم تساعد على التخفيف من تعقد البيئة حيث انه يمكن عن طريقها تصنيف الاشياء والمواقف وبالتالي يستطيع المتعلم التعرف على البيئة وابعادها المختلفة ( اللقاني ، ١٩٧٩ ، ١٣١ ) فاذا اتقن المتعلم المفاهيم التاريخية فان ذلك يسهل له تعلم موضوعات التاريخ واستيعابها ( السكران ، ١٩٨٩ ، ١٩٩ )، اذتمثل المفاهيم وحدة بناء أي علم فهي بمثابة مفاتيحه ومن يمتلك ناصيتها يستطيع الكشف عن مجالات العلم المختلفة ( محمد ، ١٩٨٩، ٨٨١ ) ولما تقدم فقد اجريت العديد من الدراسات حول المفاهيم التاريخية مثل دراسة

( العبيدي ١٩٩٦ ) و ( الحمادي٢٠٠٠) والتي اثبتت ان الخطأ المفاهيمي يحصل لدى المتعلم في مادة التاريخ بسبب نقص في خلفية الطالب العلمية الناجمة عن ضعف طرائق التدريس مما يؤدي الى نشوء اخطاء عديدة في مفاهيمه التاريخية وفي مختلف المراحل الدراسية ( العبيدي ،١٩٩٦، ٨٧) ( الحمادي ،٢٠٠٠، ٥) .

ومما لا ريب فيه ان تعلم المفاهيم التاريخية يساعد المتعلم على التنبؤ والتفسير والتخطيط لاي نشاط يمكن ان يقوم به ذلك المتعلم (Crares , 1965 ,305) ولما كانت المفاهيم في الدراسات الاجتماعية لبنة البنية المعرفية وسداها ولحمتها فان طرائق تدريسها على جانب كبير من الاهمية، لذا فقد بدأ الاهتمام واضحاً بتعليم بنية المادة التعليمية وطريقة التفكير بها، ونتيجة لذلك فقد أعيد تصميم البنية المعرفية المحورية التي تتناسب مع خصائص المرحلة الإنمائية للطلاب على اختلاف اعمارهم ( السكران ، ٢٠٠٢، ١٩٥)

واستناداً لما تقدم فان أهمية البحث الحالي تنبع من

١-أهمية التاريخ فليس بمنكر ما للتاريخ من اثر كبير في تربية الشعوب وتكوين الاجيال وتهذيب النفوس وترقية الوجدان .

٢- اهمية المفاهيم اذ يرى جانيه ان عملية تدريس المفاهيم في الدراسات الاجتماعية تشير الى مجموعة من الاستراتيجيات المستعملة لضبط جميع الحوادث والشروط التي يخضع لها الموقف التعليمي من اجل زيادة فاعلية التعلم والتعليم ( السكران ،٢٠٠٢، ٢١٧).

**ثالثاً : هدف البحث**

**يرمي البحث الحالي الى :**

**- التعرف على المفاهيم التاريخية المتداخلة المعنى لدى طالبات الصف الاول المتوسط**

**رابعاً: حدود البحث**

**يقتصر البحث الحالي على :**

**١- عينة من طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس النهارية المتوسطة والثانوية في**

**٢- مدينة بعقوبة وضواحيها .**

**٣- المفاهيم التاريخية التي تتضمنها الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ القديم للوطن العربي المقرر للصف الاول المتوسط .**

**خامساً: تحديد المصطلحات**

**١- المفاهيم التاريخية**

**عرفها اللقاني ١٩٧٩ بأنها :**

**عبارة عن تصورات عقلية ذات طبيعة متغيرة تقوم على ايجاد علاقات بين الاشياء والحقائق والاحداث والمواقف تصنف على اساس الصفات المتشابهة بينها وتصاغ في صورة وصفية لفظية ( اللقاني ، ١٩٧٩، ٢٤)**

**٢- وعرفها البطاط ٢٠٠٥ بانها:**

**تصور عقلي يشتمل على عدة عناصر مكونة من حقائق او مواقف او احداث تاريخية جمعت في فكرة واحدة يعبر عنها بكلمة او مصطلح .**

**في حين عرفه الباحث اجرائياً بانه :**

**مجموعة من الاستدلالات التي تشير الى عدد من الصفات المشتركة بين الاشياء والاحداث التاريخية بحيث تصنفها الى فئات معينة تأخذ اسماً او مصطلحاً او كلمة يدل عليها .**

**المرحلة المتوسطة**

**عرفتها وزارة التربية بأنها :**

**تلك المرحلة التي يتم فيها اكتشاف قابليات الطلاب وميولهم وتوجيهها بمواصلة الاهتمام والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة تطبيقها تمهيدا للمرحلة التالية للحياة العملية الانتاجية ومدة الدراسية فيها ثلاث سنوات (جمهورية العراق ١٩٧٧ ، ٤ ).**

**وعرفها بحري ١٩٨٥ بانها مرحلة مكملة للمرحلة الابتدائية في بناء الطالب وتكوين سمات شخصية من خلال كشف قدراته ومواهبة وأعداده وتوجيه للمرحلة اللاحقة(بحري وحبيب،١٩٨٥,٣٢).**

**وعرفها الباحث أجرائيا بانها المرحلة التالية في النظام التعليمي في العراق يقبل فيها الطلبة بعد اجتيازهم الامتحانات الوزاريه للمرحلة الابتدائية ومده الدراسة فيها ثلاث سنوات ينتقل بعدها الطالب الى المرحلة الاعدادية بعد اجتيازه امتحانا وزاريا في الصف الثالث المتوسط ....**

## الفصل الثاني

## أولا: خلفية نظرية

## ثانيا: دراسات السابقة

## ثالثا:الموازنة بين الدراسات السابقة

### أولا: خلفيةنظرية

**المفاهيم لبنة المعرفة ولقد زادت أهميتها في الحاضر أكثر من أي وقت مضى لانفجار المعرفة وللصعوبة الكبيرة للالمام في جوانب أي فرع من فروع هذه المعرفه وصار هم المربين والمعلمين مساعدة المعلمين على الفهم والوعي ببنية المادة المفاهيمية والمنطقية مع ترك التفاصيل ( مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢ ،٢١١ ) ويعد تعلم المفاهيم وتدريسها من الاهداف الرئيسة لمناهج الدراسات الاجتماعيه حيث ان تعلمها يحقق**

فائدة كبيرة للمتعلم فهي تساعده على التعامل بفعالية مع المشكلات الاجتماعية ، كما انها تمثل ادوات ومفاتيح التعلم فهي تسهل التغلب على صعوبات التعلم وستمراره ( اللقاني ، وابو سفينة ، ١٩٩٠ ، ١٤١ ) ولقد اثرى جانيه الادب التربوي و النفسي في ايجاد أنموذج لتدريس المفاهيم يقوم على الجمع بين مدرستين هما الجشتالتيه ( الادراك الكلي ) والسلوكية (المثير و الأستجابة ) في صلة توثيقية واحدة حيث قدم انموذجا" تحليليا" دقيقا لعملية التعليم الاساسية العوامل المؤثرة فيها (نشواني ، ١٩٨٤ ، ٨٥ )

ويحدد جانبة ثلاثة عناصر على معلمي المواد الاجتماعية مراعاتها عند تدريس المفهوم هي :-

أ- الاداء : أي السلوك المتوقع اداؤه من قبل المتعلم بعد الانتهاء من تعلم المفهوم كلفظ اسم المفهوم وتحديد خصائصه وتمييز الامثلة من اللامثلة .

ب-الشروط الداخلية وهي خاصة بالمتعلم نفسه مثل قدراته وتمكنه من انماط التعلم السابقة .

ت-الشروط الخارجية وهي شروط خاصة بالبيئة التعليمية وتقديم عدد كاف من الامثلة المنتمية وغير المنتمية عن المفهوم بوقت قصير ( سعاده واليوسف، ١٩٨٨ ، ١٥٦- ١٥٧) .

وتقسم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية الى نوعين هما :-

أ- المفاهيم المادية المحسوسة مثل التربة / انواع النبات والطريقة الملائمة لتدريسها هي الطريقة الاستقرائية والتي تبدأ من الخاص الى العام .

ب- المفاهيم المجردة المعنوية مثل الحرية والدكتاتورية والطريقة الملائمة لتدريسها هي الطريقة الاستنتاجية والتي تبدأ من العام الى الخاص ( السكران ،٢٠٠٠ ، ٢١٨ )

فوائد المفاهيم في الدراسات الاجتماعية

١- ان تطور المفردات المرتبطة بالمفاهيم تعتبر اساساً للفهم في الدراسات الاجتماعية وبدونه يفقد المعلم الكثير مما ينشد تحقيقه .

٢- ان اكتساب المفهوم يعتبر عاملاً حاسماً في عملية ادراك معنى النصوص الاجتماعية .

٣- زيادة الاهتمام بالمفاهيم يؤدي الى تكوين فهم للجوانب التعليمية العامة فهو اكثر جوانب علم النفس التربوي تطوراً .

٤- تسهل المفاهيم بشكل كبير التفكير والاتصال كما انها تمثل بناء المعرفة الذي يقود المتعلم الى تصنيف المعلومات وتفسير الخبرات وادراك ما يتعلمه ( الحمادي، ٢٠٠٠، ٣).

المفاهيم التاريخية :

المفاهيم في ميدان التاريخ عبارة عن تعميمات تعتمد على ادراك العلاقات بين عدة مفاهيم على اساس عمليات التجديد والتصنيف والوصول الى تعميم يمكن ان يطبق في المواقف الجديدة التي تواجه الفرد وقد اجريت العديد من البحوث والدراسات حول مفاهيم التاريخ وطبيعتها وكيفية تنميتها ومن ابرز تلك الدراسات دراسة الباحثة الالمانية ( كويدز ) حيث اجريت على عدد من التلاميذ في سن العاشرة والثامنة عشر واظهرت النتائج ان الفهم التاريخي لدى التلاميذ ينمو من التمركز حول الذات والإحكام الشخصية في بداية المدرسة ثم ينمو الى الاحكام الجماعية المستمدة من حياتهم في المجتمع

( اللقاني ، ١٩٧٩ ، ١٢٤، ١٢٥ ) وتقسم المفاهيم التاريخية بصورة عامة الى :

أ- المفاهيم الأساسية مثل الثقافة ، الاستعمار

ب-المفاهيم الفرعية مثل العائلة ، القبيلة وهي جميعاً تتصل بالمفهوم الأساسي ثقافة )

ويلاحظ ان هنالك تداخلاً في مفاهيم المواد الاجتماعية والتاريخية نظراً لانها تتصف بالتعقيد والتجديد ( سعادة،١٩٨٤، ٣٦)

ومما يميز التاريخ انه يتناول انجازات الانسان في الماضي وانه يدرس جانباً معيناً من تلك الانجازات بل يدرسها ككل متكامل ومرتبط في اطار الماضي وعلى هذا فان المفاهيم التاريخية لا يتضح معناها وسياقها التاريخي إلا بالإشارة الى ابعادها الزمنية والمكانية ( Bants, 1973 , 79 -161) كما نلاحظ ان المفاهيم التاريخية معظمها مفاهيم مفتوحة من حيث تجدد وتنوع معانيها ودلالاتها عبر مختلف عصور التاريخ مثل الديمقراطية والتصنيع والاستقرار (Parry and N.penna,1972,H-13) وقد عزى حمادي اسباب عزوف طلبة المرحلة الاعدادية عن دراسة المفاهيم التاريخية الى :

١-ان بعض هذه المفاهيم لا يوجد لها شرح في الكتب المقررة .

٢-ضعف التنشئة المدرسية في اللغة العربية

٣-ضعف بعض المعلمين في البحث عن المفاهيم التي يجدون صعوبة في تنفيذها.

٤- ان اغلب هذه المفاهيم تجريدية مع عدم وجود تهميش لها في نهاية صفحات الكتب المقررة .

٥- ان هذه المفاهيم مرتبطة بحقبة تاريخية قديمة وبمصطلحات غير مستعملة في حياة الطالب .
٦- عدم تعرض الوسائل التعليمية الجذابة لانتباه التلاميذ للتعرف على هذه المفاهيم ( حمادي ، ٢٠٠٠، ٥)

## دراسات سابقة :

١- دراسة الخوالدة و محمد ١٩٩٠

اثر طريقتي الكشف والعرض في اكتساب الطلبة المفاهيم التاريخية الواردة في كتاب تاريخ العرب والمسلمين المقرر على طلبة الصف التاسع في الاردن .

هدفت الدراسة الى تعرف اثر طريقتي الكشف والعرض في اكتساب الطلبة المفاهيم التاريخية الواردة في كتاب تاريخ العرب والمسلمين المقرر على طلبة الصف التاسع في الاردن، تكونت العينة من (٤) شعب اختيرت عشوائياً وقد ضمت (١١٠) من الطلبة قسموا الى مجموعتين ذكور ومجموعتين اناث ، تكونت عينة الذكور من (٥٦) طالباً والاناث من (٥٤) طالبة قسمت كل مجموعة الى ثلاثة مستويات ( عال، متوسط ، متدن ) بحسب معدلاتهم درست المجموعة الاولى من الذكور والاناث بطريقة الاكتشاف على وفق انموذج برونر والمجموعة الثانية بطريقة العرض طبق الباحثان اختباراً من نوع الاختبار من متعدد على العينة واستخدما تحليل التباين لتفسير النتائج التي اسفرت عن :

١- تفوق المجموعة الاولى ذكور على المجموعة الثانية ذكور
٢- تساوت نتائج المجموعة الاولى اناث مع المجموعة الثانية اناث .
٣- تساوت نتائج مجموعة الذكور التي درست بطريقة العرض مع مجموعة الاناث التي درست بطريقة العرض .( الخوالدة و محمد ،١٩٩٠ – ١٩٣ -٢١٢)

## دراسة البطاط ٢٠٠٥

هدفت الدراسة الى تعرف المفاهيم التاريخية المتداخلة المعنى لدى طلبة قسم التاريخ – المرحلة الرابعة- كلية التربية – جامعة ديالى
تكونت العينة من (١٥٥) طالب وطالبة منهم (٩٨) طالباً و (٥٧) طالبة اختيروا عشوائياً .
استخرج الباحث ( ٩٢) مفهوماً تاريخياً تضمنتها المفردات الدراسية لقسم التاريخ وللمراحل كافة عرضها على الخبراء فاختاروا منها (٥٦) مفهوماً :
بنى الباحث اختباراً من نوع الاختبار من متعدد يتكون من (٦٥) فقرة استخرج صدقه وثباته .
حدد الباحث المستوى المقبول مهنياً بـ(٧٠%)
عولجت البيانات احصائياً باستعمال التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلبة الصحيحة وأظهرت النتائج تدني مستوى فهم الطلبة للمفاهيم التاريخية المتداخلة على جميع فقرات الاختبار (٥٤%)

## دراسة البياتي٢٠٠٥ :

هدفت الدراسة الى التعرف اثر استخدام النموذج بوسنر في التعبير المفاهيمي لدى طالبات الصف الرابع الرابع العام في مادة التاريخ ، تكونت العينة من (٧٠ ) طالبة وبواقع (٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية و (٣٥) طالبة للمجموعة الضابطة
في متغيرات ( الذكاء – درجات التاريخ للسنة السابقة ، العمر الزمني بالاشهر )
اكدت الباحثة اختبار لتحديد المفاهيم ذات الفهم الخاطئ ، تكون من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد اتسم بالصدق والثبات طبق على العينة في بداية العام الدراسي واختباراً بعدياُ شخصت منه تحديد المفاهيم ذات الفهم الخاطئ وبعد تصحيح الاجابات تبين ان هنالك (٢٣) مفهوماً ذات فهم خاطئ تجاوز

خطأ الطالبات بنسبة (٣٤%) وباستعمال الاختيار الثاني في معالجة البيانات اسفرت الدراسة عن نفوق طالبات المجموعة التجريبية على الضابطة في التغيير المفاهيمي

## الموازنة بين الدراسات السابقة :

١- استعمل الباحثون مناهج بحث مختلفة فقد استعمل ( الخوالدة ومحمد )( البياتي ) المنهج التجريبي في حين استعمل البطاط المنهج الوصفي واستعمل الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي .

٢- تنوعت الدراسات السابقة في اهدافها فقد هدفت دراسة ( الخوالدة ومحمد ) الى المقارنة بين فاعلية انموذج برونر وطريقة العرض بينما قارنت دراسة البياتي بين انموذج بوسنر والطريقة الاعتيادية في حين هدفت دراسة البطاط الى تحديد المفاهيم التاريخية ذات الفهم الخاطئ والتي ينسجم هدفها مع هدف الدراسة الحالية .

٣- لم تقتصر الدراسات السابقة على مرحلة دراسية معينة فقد تناولت دراسة ( الخوالدة ومحمد )المرحلة المتوسطة في حين تناولت دراسة البياتي المرحلة الاعدادية وتناولت دراسة البطاط المرحلة الجامعية فيما تناولت الدراسة الحالية المرحلة المتوسطة .

٤- تباينت الدراسات السابقة في حجم عيناتها فقد كانت عينة دراسة (الخوالدة ومحمد ) (١١٠ ) طالباً وطالبة بينما كانت عينة البياتي(٧٠) طالباً وطالبة اما البطاط فقد كانت عينة دراسته (١٥٥) طالب وطالبة وكانت عينة البحث الحالي (٤٤) طالبة .

٥- اختلفت الدراسات السابقة في عدد المفاهيم التي اخضعتها للتجريب فكانت بين( ٢٣) في دراسة البياتي و (٦٥) مفهوماً اما الدراسة الحالية فقد تناولت (١٢) مفهوماً .

٦- استعملت معظم الدراسات اختبارات موضوعية من نوع الاختيار من متعدد بما فيها الدراسة الحالية .

٧- تباينت الدراسات في نتائجها فقد اظهرت دراسة ( الخوالدة ومحمد ) فاعلية انموذج برونر مع طريقة العرض بالنسبة للذكور وعدم فاعليتها بالنسبة للاناث ، في حين اظهرت دراستي البطاط تدني مستوى فهم الطلبة للمفاهيم التاريخية المتداخلة المعنى اما دراسة البياتي فقد اظهرت تفوق

طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج بوسنر في التغيير المفاهيمي على الضابطة ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة البطاط .

# الفصل الثالث

## أولا :مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من مدارس البنات المتوسطة والثانوية النهارية والبالغ عددها ( ٣٩ ) مدرسة اختار الباحث ثانويةالنسائي للبنات نظراً لتعاون ادارة المدرسة وملائمة الدوام فيها لظروف الباحث تكونت العينة من (٤٤) طالبة .

## ثانياً: اداة البحث

يتطلب البحث الحالي اختباراً تحصيلياً فضل الباحث ان يكون موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد تكون من (١٠) فقرات اعدت وفقاً للخطوات الاتية :

١- تحديد المفاهيم التاريخية المتداخلة المعنى حيث اطلع الباحث على محتوى المادة الدراسية التي تضمنتها الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ القديم للوطن العربي المقرر لطلبة الصف الاول المتوسط . واستخرج منها (١٢) مفهوماً من المفاهيم المتداخلة المعنى تم عرضها على الخبراء لاقرار صلاحيتها (ملحق ١)

واعتمد الباحث نسبة ٨٠% من اتفاق الخبراء كحد ادنى لقبول هذه المفاهيم ( ملحق ٢ )

٢- اعداد فقرات الاختبار التحصيلي

اختار الباحث اختباراً موضوعياً من نوع الاختبار من متعدد لاتسامها بدرجة عالية من الثبات والموضوعية ( القريب ، ١٩٨٥ ، ٨١-٨٢ )، بلغ عدد فقرات الاختبار (١٠) فقرات عرضت على مجموعة من الخبراء ( ملحق ٢) لغرض التأكد من صلاحيتها ملحق (٣)

٣- صدق الاختبار

يراد بالصدق ان يقيس الاختبار فعلاً السمة التي وضع من اجل قياسها ( المليجي ،٢٠٠٠ ، ٣٨٩) وقد استعمل الباحث الصدق الظاهري للتأكد من صلاحيتها بان عرضها على مجموعة الخبراء ( محلق ٢) لاقرار صلاحيتها وملائمتها لهدف البحث .

٤- ثبات الاختيار

يقصد بالثبات ( الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه اداة القياس (ملحم ،٢٠٠٠، ٢٤٨) وقد تم حساب ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) طالبة من نفس مجتمع البحث، اعيد تطبيق الاختبار بعد اسبوع من التطبيق الاول، ثم استخرج معامل الثبات باستعمال معادلة بيرسون فبلغ (٧٥%).

٥- تطبيق الاختبار

طبق الاختبار بصيغته النهائية بعد توضيح تعليمات الاجابة وصححت الاجابة فكانت الدرجة النهائية للاختبار (٢٠) درجة (ملحق ٤)

٦- الوسائل الاحصائية

أ- النسبة المئوية : $\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠٠$

الجزء = مجموع تكرارات اجابات الطلبة لكل مفهوم

الكل= عدد الطلبة

( المهجة ،٢٠٠٠، ٨١)

٢- معادلة بيرسون

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{(ن \text{ مج س}^{٢}) - (\text{مج س}^{٢})\ (ن \text{ مج ص}^{٢})\ (\text{مج ص})^{٢}}}$$

(Edwerds , 1974 , 76)

**اولا":عرض النتائج وتفسيرها**

**بعد انتهاء الباحث من تطبيق الاختبار النهائي و للتحقق من هدف البحث المتضمن تحديد المفاهيم التاريخية المتداخلة المعنى لدى طالبات الصف الاول المتوسط قام الباحث باتباع الاتي.**

**. حساب التكرارات والنسب المئوية للاجابات الصحيحة لجميع الطالبات والبالغ عددهن(٤٤) طالبة ولكل مفهوم فاتضح ان متوسط الاجابات الصحيحة للطالبات كان( ١٧.٢٧ ) ملحق( ٥ )**

**ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى عدم رغبة بعض طالبات دراسة المفاهيم التاريخية في المرحلة المتوسطة واعتبارها مرحلة مؤقتة وذلك لاقبال الطالبات على المرحلة الاعدادية ووجود التخصص العلمي في ذهن البعض منهن لذا نراهن لا يهتمن بدراسة هذه المفاهيم ، كما اننا نراهن يرغبن بدراسة المفاهيم المتصلة بحياتهن لانها محسوسة ويعزفن عن دراسة المفاهيم التاريخية لانها تجريدية في الغالب (حمادي،٢٠٠٠،٥).**

**وجاءت هذه النتيجة على الرغم من اختلاف الهدف والبيئة وطبيعة المادة الدراسية متفقة الى حد ما مع نتائج دراسة(الخوالدة و محمد)التي اسفرت عن ضعف فاعلية طرائق التدريس الاعتيادية من اكتساب الطلبة المفاهيم التاريخية كما اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة البطاط والبياتي في ضعف اكتساب المفاهيم التاريخية المتداخلة المعنى لدى الطلبة.**

**ثانيا":الاستنتاجات**

**١. هناك تداخلا في المفاهيم التاريخية التجريدية اكثر من المفاهيم التاريخية المحسوسة وبكافة المراحل الدراسية.**

**٢. رغبة المتعلمات بدراسة المفاهيم التاريخية المتصلة بحياتهن اكثر من المفاهيم التاريخية غير المتصلة بحياتهن .**

**ثالثا":التوصيات**

**١. زيادة اهتمام اقسام التاريخ في كليات التربية بالمفاهيم التاريخية وخاصة ذات الطابع التجريدي**

**٢. تضمين اسئلة الامتحانات النهائية للمراحل المنتهية وغير المنتهية اسئلة حول المفاهيم التاريخية**

**٣. التأكيد على الخبرات والمواقف التعليمية الحية وخاصة خبرات المتعلم نفسة للانطلاق في تدريس المفاهيم**

**٤. زيادة وتنويع الوسائل التعليمية المستعملة في تدريس التاريخ**

**رابعا":المقترحات**

**استكمالا"وتطويرا" لما توصل اليه البحث الحالي يقترح الباحث اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تتناول**

**١. مراحل وصفوفا" ومواد دراسية اخرى**

**٢. عينة اخرى من الطلاب الذكور**

**٣. دراسات حول برامج تدريبة الغرض منها زيادة الاهتمام بطرائق تدريس المفاهيم التاريخية**

# المصادر

## ـ المصادر العربية


١- ابن الاثير ، ابو الفتح ضياء الدين نصر الله الكامل في التاريخ ، المجلد الاول، بيروت ، دار صادر للطباعة ،١٩٦٥ .

٢- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد ( ت ، ٨٠٨هـ)، مقدمة العلامة ابن خلدون ، المجلد الاول ،ط٣، بيروت، دار الكتاب اللبناني ،١٩٧٧ .

٣- بحري، منى يونس ، وعايف حبيب ، المنهج والكتاب المدرسي، ط١، عمان ، دار الفرقان للنشر، ١٩٨٢.

٤- البطاط، علي راضي ، المفاهيم التاريخية المتداخلة المعنى لدى طلبة قسم التاريخ ن كلية التربية، جامعة ديالى ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٥- البياتي ، منى زهير ، اثر انموذج بوسنر في التغيير المفاهيمي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التاريخ ، كلية التربية / جامعة ديالى ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٦- جمهورية العراق ، نظام المدارس الثانوية ، وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٧٧ .

٧- حبيب ، عبد الحسين شاكر ، صعوبات تعلم الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، مجلة كلية التربية، جامعة المستنصرية ، العدد (٤ )، ١٩٩٨ .

٨- الحمادي ، حسين علي ، مشكلة طلاب المرحلة الاعدادية في دولة الامارات بين اكتساب المفاهيم والتعميمات في كتب التاريخ ، جريدة البيان ، دولةالامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٠.

٩- حميدة، امام مختار واخرون، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ن ج١، ط١ القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٠.

١٠- حميدة ، امام مختار واخرون، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ، ج٢، ط١، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ،٢٠٠٠.

١١- الخوالدة ، محمد محمود ومحمد عبد الفتاح ، اثر طريقتي الكشف والعرض في اكتساب الطلبة المفاهيم التاريخية الواردة في كتاب تاريخ العرب والمسلمين المقرر على طلبة الصف التاسع في الاردن، مجلة جامعة دمشق للعلوم الانسانية والتربوية ، المجلد (١٢) العدد الاول والثاني ، دمشق ١٩٩٠.

١٢- الراوي ، مسارع وصدقي حمدي ، أصول تدريس العلوم الاجتماعية لمعاهد اعداد المعلمين ، ط٢، بغداد ، مطابع وزارة التربية ، ١٩٦٥.

١٣- سعادة ، جودت احمد ، مناهج الدراست الإجتماعية،ط١، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٤ .

١٤- سعادة ، جودت احمد ، وجمال اليوسف . تدريس مناهج اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، ط١، بيروت ، دار الجيل ، ١٩٨٨ .

١٥- السكران ، محمد ، اساليب الدراسات الاجتماعية، بغداد ، مطابع التعليم العالي، ١٩٩٠.

١٦- السكران ، محمد ، اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، عمان ، دار الشروق ، ٢٠٠٢ .

١٧- العبيدي ، نايف زاعل ، اثر التدريس باستخدام الاستقصاء الموجه وطريقتي المناقشة والمحاضرة في اكتساب الصف الاول المتوسط للمفاهيم التاريخية ، جامعة بغداد / كلية التربية ، ابن رشد، ١٩٩٦ ،اطروحة دكتوراه غير منشورة .

١٨- الغريب ، رمزية، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٥ .

١٩- اللقاني ، احمد حسين ، اتجاهات في تدريس التاريخ ، ط٢، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٩ .

٢٠- اللقاني ، احمد حسين وعودة عبد الجواد ابو شنينة ، اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية مكتبة دار الثقافة والفنون ، ١٩٩٠ .

٢١- محمد ، فارعة حسن ، اثر تعلم مفهومي الرمز والاتجاه على تحصيل تلاميذ الصف التاسع في مادة الجغرافية ، المؤتمر العلمي الاول في اعداد المناهج وتطويرها، جامعة عين شمس، كلية التربية ، ١٩٨٩.

٢٢- مرعي ، توفيق احمد ، ومحمد محمود الحيلة ، المناهج التربوية الحديثة ، ط١ ، عمان ، دار المسيرة ، ٢٠٠٠.

٢٣- المسعودي ، الحسن بن علي، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ج١، ط٣ ، بيروت ، دار الاندلس، ١٩٧٨ .

٢٤- ملحم ، سامي ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، عمان ، دار المسيرة ، ٢٠٠٠.

٢٥- المليجي ، حلمي ، علم النفس المعاصر ، ط٨، بيروت ، دار النهضة العربية .

٢٦- المهجة، بنال عباس ، تحديد المفاهيم البايلوجية الصعبة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ، مجلة القادسية ، المجلد (٢)، العدد (١)، كلية الاداب ، جامعة القادسية .

٢٧- نشواني ، عبد المجيد ، علم النفس التربوي ، ط١، عمان ، دار الفرقان ،١٩٨٤ .

## المصادر الاجنبية

1- Barry, Kobeyer and Anthony , N, Penna- Concept in the Social studies Washing on ,1972.

2- **Banks,James. Teaching Strateg for the Social studies , Washington 1973.**
3- **Edward,Allen L. Statistical Analysis,4th , Library of congress cataloging in publication, dust ,1974.**
4- **Graves,Norman , J. Unisco Source .Book for Geography and Education , 4 the ed. New York : Mc-Grow,Hill,1965.**

## ملحق (١)

**المفاهيم التاريخية المتداخلة المعنى التي اعتمدت في بناء الاختبار**

| ت | المفاهيم | |
|---|---|---|
| ١ | الكتابة | التدوين |
| ٢ | المستوطنة | القرية |
| ٣ | اليهودية | المسيحية |
| ٤ | الاختام | الرسوم |
| ٥ | الاسرة | السلالة |
| ٦ | الدويلات | العواصم |
| ٧ | الزقورة | المعبد |
| ٨ | الملاحم | الاساطير |
| ٩ | المسلة | اللوحة |
| ١٠ | التاريخ | الاثار |
| ١١ | الديانة | العقيدة |
| ١٢ | الملك | البطل |

# ملحق (٢)

| ت | الاسم | التخصص | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| ١ | أ.م.د عبد الرزاق عبد الله زيدان | ط تدريس التاريخ | التربية / ديالى |
| ٢ | م.د سلمان مجيد حميد | ط تدريس التاريخ | التربية / ديالى |
| ٣ | م.د منى خليفة عجيل | ط تدريس التاريخ | التربية / ديالى |
| ٤ | م.م عدي طاهر | ط تدريس التاريخ | التربية / ديالى |
| ٥ | م.د شاكر محمود العبيدي | تاريخ قديم | التربية/ديالى |
| ٦ | م.د غسان عبد صالح | تاريخ قديم | التربية/بغداد |
| ٧ | م.م حياة ابراهيم | تاريخ قديم | متحف ديالى |
| ٨ | م.م ازهر كريم | تاريخ قديم | التربية/ديالى |

## ملحق (٣)

### الاختبار التحصيلي للمفاهيم المتداخلة المعنى

**١-يشير مصطلح تسجيل الاحداث والمنجزات التاريخية الى :**

**أ- الكتابة ب- الرسم جـ- التدوين**

**٢-ما يروى من احداث حول اخبار الالهة والانسان يسمى**

**أ- الملحمة ب- الخرافة جـ- الاسطورة**

**٣-يطلق على النصب التاريخي التي تدون حادثة معينة بـ**

**أ- الصم ب- اللوحة جـ- المسلة**

**٤-يطلق مفهوم البرج المدرج على**

**أ- الملحمة ب- الزقورة جـ- الكنيسة**

٥-تتكون الستوطنة من مجموعة

أ- القبائل ب- اسر جـ- دويلات

٦-اول ديانة ظهرت في بلاد الشام هي :

أ- المسيحية ب- الاسلامية جـ-اليهودية

٧-يعرف التاريخ بانه سجل لاعمال الناس في :

أ- الحاضر ب- الماضي جـ- المستقبل

٨- يطلق مصطلح السلالة الحاكمة على :

أ- الاسرة ب- الدويلة جـ- المستوطنة

٩-يشير مفهوم الوحدات الاساسية الصغيرة الى :

أ- المدن ب- القرى جـ- المستوطنات

١٠- الختم عبارة عن قطعة من :

أ- المعدن ب- الفخار جـ - الحجر

## ملحق (٤)

**درجات الاختبار ألتحصيلي للمفاهيم التاريخية المتداخلة المعنى :**

| ت | الدرجة |
|---|---|
| ١ | ١٨ |
| ٢ | ١٦ |
| ٣ | ١٥ |
| ٤ | ١٣ |
| ٥ | ١٣ |
| ٦ | ١٢ |

| | |
|---|---|
| ٧ | ١٢ |
| ٨ | ١٢ |
| ٩ | ١٠ |
| ١٠ | ٩ |

# ملحق(٥)

**التكرارات والنسب المئوية ومتوسطات النسب المئوية للأجابات الصحيحة للطالبات على فقرات الاختبار**

| ت | المفاهيم | التكرارات | النسب المئوية | متوسطات النسب المئوية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الكتابة التدوين | ٢٢ | ٥٠ | ١,١٣ |
| ٢ | القرية المستوطنة | ٢٦ | ٥٩ | ١,٣٤ |
| ٣ | اليهودية المسيحية | ٢٥ | ٥٧ | ١,٢٩ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٤ | الأختام الرسوم | ٣١ | ٧٠ | ١,٥٩ |
| ٥ | الأسرة السلالة | ٣٥ | ٨٠ | ١,٨١ |
| ٦ | الدويلات العواصم | ٢٨ | ٦٤ | ١,٤٥ |
| ٧ | الزقورة المعبد | ٣٦ | ٨٢ | ١,٨٦ |
| ٨ | الملاحم الأساطير | ٣٢ | ٧٢ | ١,٦٣ |
| ٩ | المسلة اللوحة | ٢٠ | ٤٥ | ١ |
| ١٠ | التاريخ الآثار | ٣٠ | ٦٨ | ١,٥٤ |
| ١١ | الديانة العقيدة | ٣٣ | ٧٥ | ١,٧٠ |
| ١٢ | الملك البطل | ١٨ | ٤١ | ٠,٩٣ |